



المرعهد المصري

للداسات الساسية والاستراتيجية

سيناء: تطورات المشهد الأمني والعسكري

إعداد

هيشم غنيم

تقرير رصد أسبوعي

٢٦ فبراير ٢٠١٦



شهدت شبه جزيرة سيناء خلال الفترة التي يتناولها التقرير (من 18 إلى 25 فبراير 2016) عدد من التطورات المهمة، يمكن رصد أهمها ودلالاتها على النحو التالي:

سيناء: تطورات المشهد الأمني والعسكري

أولاً: أبرز التطورات:

تطورات 18 فبراير 2016:

- وكالة أعماق الإخبارية تعلن مقتل 3 جنود مصريين وإصابة عدد آخر بجروح إثر وقوعهم بكمين لمقاتلي الدولة الإسلامية جنوب مدينة رفح.
- ولاية سيناء تعلن ذبح المواطن "وليد أحمد عامر أبو زريق" نظراً لعمله كجاسوس مع المخابرات الحربية التابعة للجيش المصري، وذبح المواطن "مصطفى زارع سلمي الجارات" نظراً لعمله كجاسوس لصالح الجيش المصري.
- ولاية سيناء تعلن نجاح مقاتليها في التصدي لهجوم للجيش المصري قرب منطقة الطويل شرق مدينة العريش، حيث تم الإشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقط



مما أدى لفرار القوة المهاجمة من الجيش وترك بعض أسلحتهم.
- ديوان الحسبة والشرطة الإسلامية التابع لولاية سيناء يوزع ولأول مرة ورقه على أهالي رفح تنبههم بمعاقبه من يشرب أو يروج الدخان أو المخدرات.
المسلحون يفرجون عن المواطن "محمد سليمان عودة" البالغ من العمر نحو 40 عام، بعد اختطافه أمس من قرية الطايرة جنوب رفح.

تطورات 19 فبراير 2016:

- الجيش يتمكن من إنشاء كمين جديد بالقرب من ارتكاز كرم القواديس جنوب الشيخ زويد.
- مدير أمن شمال سيناء يطالب الأهالي بمعاونة الأمن خلال جولة بأسواق العريش ويتجول بين التجار والمتسوقين ويتصور معهم بشكل ودي.
- إصابة ضابط جيش و3 مجندين إثر استهداف آليه عسكرية بعبوة ناسفة على أطراف قرية الجورة جنوب الشيخ زويد.
- صفحة سيناء 24 تنشر فيديو مترجم عن رئيس وفد المنظمات اليهودية في أمريكا بعد لقائه مع رئيس النظام المصري عبد الفتاح السيسي وتشديد السيسي على تقديم الدعم الإزم على الحدود أرضاً وجواً.

تطورات 20 فبراير 2016:

- إذاعة البيان التابعة للدولة الإسلامية تعلن قنص جندي من الجيش المصري في كمين الوفاق على الطريق الدولي العريش رفح، وقيام مقاتلي ولاية سيناء بتفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المصري قرب منطقة الوحشي جنوب مدينة الشيخ زويد ومقتل المجند حماده حسنى أحمد محمد هارون، وحدث اشتباك بين مقاتلي ولاية سيناء مع دورية راجلة للجيش المصري قرب منطقة الكلخ بمدينة رفح بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.



تطورات 21 فبراير 2016:

- في تطور نوعي مفاجئ ولاية سيناء تتمدد لمنطقة بئر العبد بشمال سيناء وتستهدف بعثتين ناسفتين سيارة مصفحة لقوات الشرطة وسيارة دفع رباعي لقوات الشرطة وتفجيرهما قرب قرية الرمانه غرب مدينة بئر العبد، ومستشفى القنطرة المركزي تستقبل رقيب شرطة وعريف ومجنّد مصابين.
- مدير أمن شمال سيناء يلتقي مع شيوخ ورموز منطقة بئر العبد عقب أول استهداف للشرطة بتلك المنطقة الأكثر هدوءاً بالمحافظة.
- إذاعة البيان التابعة للدولة الإسلامية تعلن استهداف ولاية سيناء لدورية راجلة للجيش المصري على ساحل البحر قرب منطقة "أبو شنار" غرب مدينة رفح، وتعلن استهداف دورية راجلة أخرى تابعة للجيش المصري قرب كمين كرم القواديس جنوب الخروبة.
- إصابة ضابط شرطة و3 مجندين من قوات أمن شمال سيناء بالإضافة لـ 7 آخرين من المدنيين بعد انفجار عبوة ناسفة في مدرعه أمنية، على الطريق الساحلي بمدينة العريش.
- اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء يصرح على هامش مشاركته في منتدى الكوميسا بشرم الشيخ أن المحافظة تخسر شهريا 2 مليار جنيه منذ توقف حركة السياحة بعد حادث سقوط الطائرة الروسية.
- تضرر شالية حدث بجواره انفجار عبوة ناسفة زرعها مسلحون لاستهداف مدرعة أمنية بساحل البحر ومقتل شاب وإصابة 3 شباب آخرين.
- تواصل انقطاع الكهرباء عن مدن الشيخ زايد ورفح لليوم الرابع على التوالي، ولجوء بعض الأهالي لاستخدام مولدات الديزل.
- محامي أهالي ضحايا الطائرة الروسية يتهم الشرطة المصرية بسرقة متعلقات قتلى الطائرة الروسية من ساعات ومجوهرات بسيئات.

تطورات 22 فبراير 2016:

- مدينة العريش تغرق في مياه الأمطار والمحافظ يختفي ويعلن اعلامياً استمرار الطوارئ بسيئات خوفاً من السيول وعشرات الأسر المتضررة لا تجد من يقف بجانبها في غرق منازلهم.
- أمن شمال سيناء يحبط 3 محاولات لاستهداف القوات بـ "عبوات ناسفة".



تطورات 23 فبراير 2016:

- إذاعة البيان التابعة للدولة الإسلامية تعلن تمكن مقاتلي ولاية سيناء من تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة قرب كمين كرم القواديس جنوب الخروبة، وأنباء عن مقتل ضابط وجندي وإصابة اثنين آخرين.

- وكالة أعماق الإخبارية تنشر قيام مقاتلو الدولة الإسلامية بإتلاف 44 كيلو غرام من مادة الهيروين الخام المخدرة وتقدر قيمتها بـ 13 مليون جنية مصري، بعد ضبطها مخزنة تحت الأرض قرب منزل ما قالت إنه أحد جواسيس الجيش المصري بقرية شيبانه جنوب مدينة رفح، ونشرت الوكالة أن كشف المكان تم بعد اعتراف هذا الجاسوس قبل إعدامه وتبين ان مصدر المخدرات قادم من إسرائيل ليتم تهريبه من الحدود ليدخل للمدن الكبرى كالقاهرة وغيرها بتسهيل من الجيش المصري مقابل تأدية المهربين خدمات تجسسية واستخباراتية لصالح الجيش.

تطورات 24 فبراير 2016:

- قصف مدفعي عنيف للجيش على مناطق مدينة رفح، واستهداف دراجة نارية بصاروخ من طائرة بدون طيار زنانة، وذلك قرب منطقة القصاقصة برفح، وشهود عيان: طائرة بدون طيار زنانة أخرى تدخل أجواء رفح قادمة من الجانب الشرقي بإسرائيل وتعلق في مناطق رفح بكثافة وهلع بين السكان خوفاً من القصف، وطائرات حربية تشن 5 غارات على مناطق جنوب رفح والأهالي يؤكدون أنها كانت قادمة من ناحية إسرائيل، وإطلاق صاروخ من طائرة بدون طيار زنانة جنوب الشيخ زويد.

- عاموس هرتيل المحلل العسكري لصحيفة ها أرتس الإسرائيلية: وجود 5 اقتراحات مطروحة حالياً على القيادة الإسرائيلية لإقامة ميناء بحري لتزويد قطاع غزة بالبضائع اللازمة تحت إشراف إسرائيل، بدء من إقامة ميناء داخل الأراضي المصرية بسيينا، وتحديدًا في العريش في محاولة لتجنب حرب قد تكون وشيكة نتيجة لتردي الأحوال الاقتصادية والمعيشية بالقطاع جراء الحصار.

- طائرة بدون طيار تقصف دراجة نارية بقرية البلعة بجنوب رفح مما أدى لمقتل شخصين وإصابة 3 آخرين، وقد روى شهود عيان أن الطائرة كانت قادمة من جانب القوات الإسرائيلية وعبرت الحدود المصرية.



ثانياً: الدلالات والخلاصات:

1. شهد هذا الأسبوع هدوء عملياتي بين الطرفين استغلّه الجيش في تعزيز تأمين كمانه وإنشاء كمين جديد بالقرب من كمين كرم القواديس لزيادة تأمين قواته ورفع تكلفة الهجوم عليها، هذا بالإضافة لإهتمام الجيش بتأمين مؤتمر شرم الشيخ الخاص بمنتدى التجارة والاستثمارات الأفريقية.
- 2- اهتمام مدير أمن شمال سيناء القادم من جهاز الأمن الوطني ببناء علاقات إيجابية مع المواطنين وهو ما ظهر في جولاته في أحد أسواق العريش ولقائه مع المواطنين وسماعه لهم، ثم ذهابه لمنطقة بئر العبد وجلسه مع رؤساء القبائل.
- 3- استمرار نزيف السياحة وتدهورها في منطقة جنوب سيناء وتدنى نسبة الإشغالات بالفنادق، مع حرص الجرائد المصرية في رصد عدد السياح الوافدين يومياً على مطار شرم الشيخ.
- 4- ولاية سيناء تفاجئ قوات الأمن بعملية خارج مناطق سيطرتها بمنطقة الرمانه ببئر العبد وتستهدف مدرعة شرطة وسيارة دفع رباعي بعبوتين ناسفتين عن طريق التسلل للطريق الدولي، وتضع تحدي تأميني لقوات الجيش التي يعتبر هذا الطريق هو خط تحركها الرئيسي للإمداد والتموين ويصعب تأمين مسافته التي تقارب 200 كيلو متر مربع حيث يمتد من القنطرة غرباً حتى رفح شرقاً.
- 5- الاختراق الإسرائيلي الواضح لأجواء شمال سيناء وقيام طائراتها بدون طيار الرنانة بقصف دراجة نارية وقتل من كان على متنها ومقتل وإصابة آخرين في نطاق القصف.

الهوامش:

1. صفحة سيناء24، تواريخ مختلفة، [رابط](#)
2. اليوم السابع، محمد حسين الجمعة 19 فبراير، [رابط](#)
3. اليوم السابع، خالد حسين السبت 20 فبراير، [رابط](#)
4. اليوم السابع، عبد الحليم سالم، الأحد 21 فبراير، [رابط](#)
5. انفراد، عمرو الديب الأحد 21 فبراير، [رابط](#)
6. مركز الندوة للحقوق والحريات، الأربعاء 24 فبراير، [رابط](#)
7. صحيفة ها أرتس الإسرائيلية، الأربعاء 24 فبراير، [رابط](#)
8. الندوة للحقوق والحريات، الجمعة 26 فبراير، [رابط](#)